[161] - 45 - ومن خطبة له عليه السلام في عيد الفطر وفيها تبشير للمحسنين، وتخويف للمبطلين، وتذكير الناس بيوم يعرضون على الله تعالى في موقف القيامة، واعلام الصائمين والصائمات بمالهم عند الله من الرحمة والمغفرة. الشيخ الصدوق قدس الله نفسه قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رضي الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: أخبرنا المنذر ابن محمد، قال: حدثنا اسماعيل بن عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن [الامام] الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عيهم السلام قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الناس يوم الفطر، فقال: أيها الناس أن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون، ويخسر فيه المبطلون (1) وهو أشبه يوم بيوم قيامكم [قيامتكم (خ ل)] فاذكروا بخروجكم من منازلكم

_____

(1) وروى السيد الرضي - رضوان الله عليه - تحت الرقم: (428) من الباب الثالث من نهج البلاغة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في بعض الاعياد: (انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه ! ! ! وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد ! ! !). (نهج السعادة ج 3) (م 11) (*)

_____